الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

العنوان

تأخر النّطق عند الطفل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس نظام LMD في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

- لحماني حكيمة
- عمراني ساجية

إشراف الأستاذة:

بوتمر فتيحة

السنة الجامعية:2013/2012

أهدي ثمرة جهدي إلى :

واحة الحب الفياض في صحاري ساحرة ،أمي أمي ثم أمي

إلى من لبّى كل رغباتي أبي الحنون

إلى الزهور التي تعطر حياتي وتلونها حباً إخوتي: عادل،ياسين،محمد

إلى من أعتبره الصديق الوفي والسند الذي أستند عليه خالي: مجيد

إلى شمس المستقبل :أحمد.

إلى ربيع قلبي ورفيقة دربي المخلصة الوفية خليدة

إلى جدّتاي أطال الله في عمرهما وخالاتي وأخوالي

إلى الزهور والنجوم الزاهرة في سماء حياتي صديقاتي وأصدقائي: جوهر،خديجة،سمية أم الخير ،مريم ،نعيمة،ليلى،مسيسليا،لمين ،سعيد،إلياس.

إلى زميلتي في العمل حكيمة

وإلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه السطور.

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى الذين عجز اللسان عن وصف فضلهما وخجلت الورقة والقلم من أن يقصرا في حقهما.

إلى من حملتني وهنا على وهن وتحملت كل العنـــاء

إلى من كانت كالشمعة تحترق لتنير لنا الحياة، إلى التي أدين لها بحياتي وكياني، أمـــــــــي الغاليـــــــة.

إلى من تعب الليالي من أجل توفير الأمن و الأمان لأولاده، إلى القلب الواسع اتساع البحر، إلى ركيزة البيت الذي يشمل رمز العطاء والوفاء.

إلى الغالي الذي ليس لي سواه، أبـــــــي الحنـــــون.

إلى فاطمة الزهراء التي ساعدتني إلى نوال رحماني، يمينة ميدون، منال مغنية، إلى أمينة ومريم، وردة، بهية بوثلجة، فايزة ميهوبي، صبرينة، نوال سعدات، سجية، إلى الغالي إسماعيل ولخضر.

إلى كل أخوتي وأصدقائي ومن يعرفني من قريب وبعيد.

إلى كل الأساتذة والمعلمين من الابتدائي إلى غاية الجامعة.

إلى كل طلبة اللغة والأدب العربي، تخصص دراسات لغوية، طلبة الفوج"3" دون استثنـــــــــاء.

حكيمة

مدخل

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى وذلك بعملية النطق التي خص بها عز وجل بين البشر.

فالنطق يبدأ منذ مرحلة الطفولة فنجد أن اللغة لاتولد مع الطفل بل يحمل معه آليات إكتسابها والتي تتمثل في السمع والنطق واذا أصيبت هذه الأعضاء بخلل ما سيؤدي ذلك إلى خلل في كامل الجهاز النطقي مما يؤدي الى تأخر النطق عند الطفل.

ويمكننا أن نقول ان تأخر النطق يحصل مع نهاية العام الثاني من العمر إلى ثلاث سنوات حيث تظهر علامات في كلامه من خلال تعبيرات لغوية غير مفهومة أو بعض الأفعال غير المرغوب بها من قبل الأخرين وقد يكون الطفل المتأخر في الكلام إما به مرض أو خلل في أحد الأعضاء أو به بطئ في النّمو اللغوي، وإذا حدث أي اختلال في نمو لغة الطفل يطلق على تلك الحالة تأخر لغوي، وهذا الطفل لا يمر بنفس المراحل التي مر بها الطفل السويّ، ومع إختلاف أسباب تأخر اللغة فإن العلاج واجب.

مقدمـة

تشكّل دراسة الطفولة خاصة ما قبل التمدرس، جزءا كبيرا من اهتمام العلماء في الوقت الراهن،نظرا لأهميتها،وتعتبر هذه المرحلة محطّة هامة في حياة الإنسان كما تعتبر من أهم المراحل التي يمرّ بها، وهي نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة فالطفل يتأثر في بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته بالآخرين وبالبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

فالبناء الفكري اللّغوي عند الطّفل في المراحل الأولى من حياته ضروري لإعداد الطّفل للدخول المدرسي، ولذلك وجب الاعتناء بالنّمو اللّغوي عند الطّفل، لقد أثبتت الدراسات التي تهتم بلغة الطّفل وتطورها أن أفضل مراحل اكتساب اللّغة تقع ما بين عامين وسن البلوغ.

وإنّ الاهتمام بدراسة مدى قدرات الطفل على اكتساب وتعلّم اللّغة، حيث تعتبر اللّغة اللّبنة الأولى والأساسية في المنظومة التربوية، التي تلعب فيها الأم دورا هاما في ذلك، بحيث تناغي طفلها وتدربه على الأصوات اللّغوية حيث يستقيم لسانه عن طريق التقاط ما يسمعه من الأصوات.

وبما أنّ النطق من الأمور المتعلقة بالإنسان ومعرفة المراحل التي يمر بها الطّفل ومعرفة التفاوت في النّطق عند الأطفال من حيث المشاكل والتأخر الذي يتعرضون له،ومن الأمور التي أثارت لنا اهتماماً وحاولنا البحث فيها لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تأخر النطق ووعينا بمدى أهمية الطفل بالنسبة إلينا وكيفية إعداده و تهيئته للدخول المدرسي، محاولين الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماهو مفهوم تأخر النطق؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى ذلك وكيف يمكن معالجته؟

وقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وصفًا دقيقًا، وعليه قسمنا البحث إلى فصلين، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى النّمو اللّغوي والتّطور الصوتي عند الأطفال العاديين وأدرجنا ضمنه تعريف النّمو اللّغوي ومتطلبات النّمو اللّغوي وكذلك مراحل تطور اللّغة، وأدرجنا ضمنها تعريف الصوت ومراحل تطوره.

وفي الفصل الثاني: تطرقنا إلى تأخر النّطق عند الطّفل وأدرجنا ضمنه كل من تعريف النّطق وتأخر النّطق وكل من مراحل تطور النّطق وأسباب تأخر النّطق بالإضافة إلى الحلول، وكانت خاتمة البحث تظم لأهم النتائج، معتمدين على المراجع التالية:

- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية.
- أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي واضطرابات النطق والكلام.
- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللّغة، التشخيص والعلاج.

ورغم الصعوبات التي واجهتنا وخاصة قلة المراجع والمصادر وقصر الوقت حاولنا أن نقدم هذا البحث في هذه الصورة التي نرجو أننا وفقنا فيه.

وفي الختام نقدم الشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد المساعدة وبالأخص الأستاذة الفاضلة وعمال المكتبة وإلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب.

1 **تعريف النّمو:** "النّمو عملية تتضمن سلسلة متعاقبة متداخلة من المتغيرات الجسمية والفسيولوجية والانفعالية والاجتماعية التي يعيشها الفرد وهدفها اكتمال النّمو"[1].

"والنّمو في أبسط مظاهره زيادة كمية في الطول والوزن والحجم وتبدل نسب أبعاد الجسم، والنّمو تغير إيجابي أو تطور نوعي في السلوك والعمليات المعرفية والانفعالية، فما دام النّمو مستمر فالطفل ينتقل من حركة الذراع الكلية إلى حركة الأصابع وحدها، ومن الأصوات إلى الحروف إلى الكلمات"،[2]ويعتبر النمو من الجوانب الهامة التي يمّر بها الطفل في مراحل حياته وخاصة النّمو اللّغوي "حيث هو عملية متواصلة، تستمر مع الإنسان طول حياته، والطفل أثناء اكتسابه للغة لا يمتلكها بصورة عفوية وتلقائية، وإنّما يجب أن يتدرب لكي يكتسبها ويعرف كيفية استعمال الكلمة على الوجه الصحيح، ويلتزم بقواعدها، وهو يقضي في ذلك ما يقارب الخمس عشرة سنة، ليكسب اللّغة، ويتقن نطقها وكتابتها ويصبح لديه رصيد كافي من المفردات ويمارس مختلف وجوه الإعراب، ويدرك ما للقواعد من قيمة وظيفية، في البداية يرتبط إدراك الطفل للمعاني اللغوية، بما ترتبط به من أشياء حسية"[3].

"كما أن النّمو اللّغوي يتأثر بعدة عوامل تساعده على إثرائه، كالتأثر بالوالدين خاصة إذا كانا مثقفين، فالطفل في البداية يكتسب لغته من والديه ومن المجتمع

---

1 عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم، وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق والتوزيع، ط1 2005، ص58.

2 محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008، الأردن ص20.

3 زكريا إسماعيل،طرق تدريس اللغة، دط، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص75.

والشيء المؤكد أن نّمو اللّغة عند الطفل مشروط:

أولا: باكتمال بعض الأجهزة العضوية،ونضج بعض الأنسجة العصبية والعضلية.

ثانيا: بتدريب جوارح النطق لدى اكتمال نضجها عن طريق التعلّم"[1].

والنّمو اللّغوي عند الطفل يدل على سلامة أعضائه النطقية وجهازه العصبي ويختلف النّمو اللّغوي من فرد لآخر ومن مرحلة لأخرى وهو عملية مستمرة.

2 متطلبات النّمو اللغوي:

2 1 سلامة الجهاز الحسي السمعي والبصري: وهو شرط أساسي في عملية النّمو وتعلم الكلام، حيث يتعلم الطفل الكلام عند سماعه من الآخرين المحيطين به لذا فمن البديهي إذا كان الطفل مصابا بخلل في حاسة السمع، فإنه لا يستطيع أن يتعلم الكلام لعدم سماعه له،وإطلاعه على النطق ومعرفة كيفية التفوه بالكلمات.

2 2 الانتباه: يجب أن يكون الطفل منتبها لكل شيء لكل ما يفعلونه أمامه حتى يتعلم منه، وخاصة الانتباه لكلامهم حتى يستطيع أن يقلد.

2 3 سلامة التفكير: أن يكون تفكيره جيد وصحيح وأن يكون ذو عقل سليم حتى يستطيع التفكير والتمييز بين الأشياء.

2 4 الذاكرة: أن تكون ذاكرته سليمة، ليستطيع أن يخزن فيها المعلومات واستظهارها.

2 5 تكوين المفاهيم: من خلال تكوين الجمل والمفردات والمعلومات والاستيعاب.

---

1 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، 2007 ص129.

2 ينظر:أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،النّمو اللّغوي واضطرابات النطق والكلام، الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، جامعة مؤتة، 2009، ص14.

2 6 المهارات البصرية: وتشمل التمييز والتعرف والاستيعاب والتذكر والتحليل.

2 7 المهارات السمعية: وتشمل التمييز والتعرف والاستيعاب والتذكر والتحليل.

كما نجد كذلك: التعبير الإيمائي، التعبير اللفظي، القراءة والكتابة[1].

3 مراحل النّمو اللّغوي عند الطفل:

"إن اكتساب اللّغة علامة على أن الطفل أخذ يتبوأ مكانه في مجتمعه، كما أنه دليل واضح على أن بنية الطفل العقلية أخذت تتطور من التمركز حول الذات إلى الموضوعية"[2].

وتعتبر اللغة الأداة المثلى فهي لغة التخاطب و التفاهم وقدرة الطفل على الكلام تمر بعدة مراحل، حيث يتطور في ذلك من أصوات مبهمة في بادئ الأمر إلى كلمات ومقاطع معينة، لكل منها مدلول خاص، كما نجده يستخدم الصوت كوسيلة للاتصال مع من يحيط به ويقوم على رعايته"[3].

"فالصوت: ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون أن ندرك كنهها، فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز، كما أثبتوا أن هزات مصدر الصوت تنتقل في وسط غازي أو سائل أو صلب حتى إلى الأذن الإنسانية "[4].

يشكل الصوت الإنساني مادة اللّغة الأولى في الدراسة اللغوية لأن كل أمّة أو كل جماعة لغوية تعتمد منهجا محددا ومميزا في صوغ كلماتها من الأصوات التي ينتجها الجهاز النطقي الإنساني.

---

1 ينظر: أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، النّمو اللّغوي واضطرابات النطق والكلام ص15.

2 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص129.

3 محمد السيد حلاوة، نق سعيد بيومي الورقي، مدخل إلى أدب الأطفال، مؤسسة حورس الدولية دط،2001 ص95.

4 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دار الأنجلو مصرية للنشر، دط، 1999، ص9.

ثم تصوغ من الكلمات الجمل والتراكيب بغية التعبير بها عن حاجاتهم المادية والمعنوية التي لا حصر لها[1]، والصوت هو كل ما نسمعه من تموج للهواء نتيجة فزع أوطرق، قال أحد الفلاسفة "لم يقم المرء في كل من حياته الطويلة بشيء يثير الدهشة ويدعو إلى العجب أكثر مما قام به حين تعلم النطق، وفي دراستنا هذه نهتم بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

فالطفل لا يولد باللّغة وإنما يحمل آليات اكتسبها مثل أعضاء النطق والسمع التي تساعده على اكتساب لغته الأم"[2]،كما أنّ اكتسابها واتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه واكتساب اللّغة يمر بعدة مراحل.

أولاً: الفترة قبل اللغوية:

فقد بدأ الطفل مراحل نطقه بالصراخ الذي لم يرد منه في أول الأمر التعبير عمّا يشعر به ولكننا نسارع عادة إلى الطفل حين يصرخ رغبة منا في عونه ومساعدته وخير وسيلة هي أن يترك الطفل يبكي متى تأكد الأبوان أنه قد نال قسطه من الغذاء والنظافة،ففي بكاء الطفل تمر ين لعضلات صوته"[3].

فإن الصراخ هو نقطة البداية في نشوء اللغة، إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع بواسطة الصراخ أن يعبّر عن مختلف رغباته وحاجاته، فالصراخ في الواقع إنما هو مظهر عفوي من مظاهر الهيجان، ويمكن أن يعتبر من الأفعال المنعكسة الناتجة عن الإحساس بالجوع أو الألم أو الانزعاج عن وضعية غير

---

1 عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية، الفونتيكا، ط1، دار الفكر اللبناني، ص5.

2 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص172.

3 المرجع نفسه، ص173.

مريحة إذ لا يوجد صراخ خاص للجوع وصراخ آخر للتألم[1].

"فالصرخة الأولى والصياح عند الولادة أول خبرته بمرور الهواء في الحنجرة أصوات تلقائية، تصاحب الشهيق والزفير على حد سواء من (شهر – شهرين) أصوات وصراخ عند الشعور بالجوع أو الألم أو عدم الراحة"[2].

ويشير علماء الجنين أن أجهزة الصوت لدى الجنين تكون قادرة على العمل منذ الشهر الخامس وتتطور اللغة لدى الوليد بدءا من الصرخة الأولى التي تأتي بعد الميلاد مباشرة وهي عملية عضوية تحدث في الجهاز التنفسي بسبب دخول الهواء لأول مرة، والبكاء دليل على أن الجنين لديه أعضاء النطق سليمة وتتميز هذه المرحلة بنمطين من السلوك الصوتي هما:

الأول: السلوك الصوتي ذو الطبيعة الانفعالية، حيث يستخدم الصراخ كمظهر من مظاهر الانفعال مثلك الغضب أو الجوع.

الثاني: تشمل المتغيرات التي تحتوي على مقاطع جزئية وتكون هذه التغيرات إما صراخا أو مقاطع ذات طبيعة خاصة تميزه[3].

وتلي مرحلة الصراخ مرحلة المناغاة وهي"سلسلة متكررة من الأصوات الصامتةو الصائتة في عمر ستة إلى عشرة أشهر، والمناغاة ليست لغة حقيقة فهي لا تحمل معنى للطفل إلا أنها تبدأ بأخذ أشكال أشبه بالكلمة"[4].

فينطق الطفل بصوت لين يسبق عادة بأحد الأصوات الساكنة التي تشبه أصوات اللين مثل:"لا، نا".

---

1 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص130.

2 أسامة محمد البطاينية، علم نفس الطفل غير العادي، دار كبيرة النشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص515.

3 أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق والكلام، ص16، 17.

4 إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، دار الفكر، ص41.

وإذا قورنت بنفس الأصوات بمثلها من الأصوات الكبار ظهر بعض الفرق لأن اتساع فم الطفل في هذه المرحلة لا يزال بحاجة إلى بعض النمو ليستطيع النطق بصوت "لا" كما ينطق الكبار[1].

تبدأ المناغاة في الشهر الرابع وتقوم على التلفظ الإرادي لبعض المقاطع الصوتية ويتخذها الطفل غايته في حد ذاتها كأنه يلهو بترددها لأنه يعجبه هذا الاتصال الصوتي والأثر السمعي، يلعب الطفل بصوته لإصدار مختلف الحروف بعشوائية وهذا تدريب لجهازه الصوتي، إذا تعطلت هذه المرحلة نتيجة مرض فقد تسبب تأخر لغوي[2]، تقوم المناغاة على التلفظ الإرادي ببعض المقاطع الصوتية فالأصوات التي يصدرها الطفل في هذه المرحلة تكون بدافع حركي عشوائي فهي بذلك لا تعدو أن تكون لعباً و لهواً، لا يتوخى منه الطفل تحقيق عملية التواصل للتعبير عن حالاته وإنما يحاول بواسطتها ممارسة الحدث الصوتي[3].

فهكذا نجد الطفل يلعب بصوته ويجرب مختلف الأصوات بصورة عشوائية فهو يصدر كيفما اتفق لا ينتقي منها الأصوات، وكأنها يجد في ذلك متعة ولذّة والحقيقة إن يفعل ذلك إنما يدرب جهازه الصوتي على النطق ويعوده على التلفظ على أن يتمكن الجهاز من أداء وظيفته[4].

"ويرى بعض الباحثين أن نسبة ظهور الحروف الصائتة إلى الحروف الصامتة تصلح كقرينة من القرائن التي تشير إلى النمو التعبيري في المرحلة السابقة

---

1 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص173.

2 ينظر: أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي واضطرابات النطق والكلام، ص17.

3 ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2000 ص106 107.

4 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص131.

للّغة، وقد يتوصل هؤلاء إلى معرفة نسبة الحروف الصائتة إلى الحروف الصامة لدى الأطفال الرّضع، وممن لا يتجاوز عمرهم شهرا، وهي خمسة إلى واحد.

ولكي ندرك أهمية هذه النسبة يكفينا أن نعرف أن النسبة لدى الراشدين في مكالماتهم الهاتفية هي: حرف صائت واحد مقابل 1.4 حرف صامت.

فقد عرفنا أن الطفل المتوسط لا يكاد يبلغ الشهر العاشر حتى يتمكن من إصدار أغلب الأصوات اللّغوية، ولا شك أن البحث عن الحد الأوسط في سلّم التطور الصوتي وتعيين الشروط التي يجب توافرها في الطفل السوّي، من شأن ذلك أن يكشف عن التأخر في النّمو اللّغوي، وعن عيوب السمع والبصر واللسان عند الأطفال غير الأسوياء"[1].

"ما من شك إذن أن مرحلة المناغاة خطوة أولى نحو تعلّم الطفل للّغة، ولكننا لا نعرف على وجه الدّقة آليات التحول، من مجرد اللعب بالصوت إلى عادات لفظية خاصة بكل لغة من لغات العالم، وكل ما نعرفه أن الطفل يتكون لديه في مرحلة المناغاة رصيد كبير من الأصوات والحروف التي يتدرب على النطق بها، وأنه عندما يكبر يقتبس من ذلك الرصيد ما يحتاج إليه من حروف، ولكنه إذ يتعلم لغة الكبار يجد أن تلك الحروف تستعمل مع غيرها، وتتجاوز فيما بينها، ويتأثر بعضها ببعض من حيث النطق، فهي تارة تُدغم وتارة يمال بها إلى إشمال أو إشباع، وما إلى ذلك من ضروب التبديل.

1 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص131.

فيضطر الطفل نتيجة لذلك كله أن يتعلم النطق بها من جديد، لا كأصوات منعزلة بعضها عن بعض، بل كحروف تتدرج في إطار الكلمة أو الجملة، ولذلك فإن استعمال أصوات المناغاة وإدخالها في اللغة لا يتم بصورة عفوية، بل لا بد من الاستماع والتقليد والتعلّم"[1].

بعد اجتياز الطفل لمرحلة المناغاة، يحاول أن يقلّد الضجات التي يسمعها من حوله وخاصة ما كان منها صوتا بشريا، وهو يفعل ذلك إنما لصنع كلمات هي من صنعه تبدأ عملية تقليد الأصوات لدى الأطفال من الشهر السابع وحتى بداية الشهر الحادي عشر، ويتميز كلام الطفل بهذه المرحلة بكلام غير مفهوم وتقليد الأصوات التي يسمعها فهو تقليد للراشدين، ولكن تقليده لا يكون كاملا بسبب عدم اكتمال الجهاز الصوتي لديه، ويقوم الطفل في هذه المرحلة بالاستجابة لبعض الأصوات وبالتعبير عن نفسه[2].

يبأ الطفل عادة في نهاية العام الأول بتقليد أصوات الكبار حوله تقليداً ناقصاً بطبيعة الحال، وهنا تبدأ المرحلة التي تعنينا في بحث أصوات الأطفال اللغوية ورغم أن المحدثين من علماء الأصوات قد أجمعوا على أن الطفل يبدأ النطق بما يسهل عليه من الأصوات جميعاً اعتبروا الأصوات الشفوية كالباء والميم من أوائل الأصوات التي يستطيع الطفل النطق بها وعللوا هذا بأن الطفل يرى حركة الشفتين حتى يسمع هذه الأصوات من أمه وأبيه، ثم يندرج الطفل في النطق بالأصوات الصعبة.

---

1 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ص136،137.

2 ينظر: أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي واضطرابات النطق والكلام، ص17.

التي منها يستحيل عليه النطق به قبل أن يبدأ أكل أطعمة أكثر صلابة من اللين ولا يكاد ينتهي العام الأول في نّمو الطفل حتى يكون قد مهر في تكرير مقاطع مماثلة وتكرير المقاطع مسلاة الطفل، وتتعرض للطفل صعوبات قيمة حين يبدأ المرحلة الإرادية في تقليد نطق أبويه أو من حوله من الكبار[1]

"فإذا تحرر الطفل من لغته الخاصة و بدأ تقليد الكبار حوله استطاع الباحث المدقق أن يعرف في معظم الحالات السر فيها قد يتعرض لنطق الطفل من نقص في تقليد لغة أبويه و هذا النقص، في التقليد يخضع عادة لقواعد تبرزها القوانين الصوتية و علاقة الأصوات بعضها ببعض.

فكثير من الأطفال يبدلون "الكاف" "تاء" لأن الصوتي يتحدان في صفة الهمس و الشدة، ولا فرق بينهما في المخرج لأن أقرب أصوات ظرف اللسان إلى الكاف هي التاء"[2] ويقوم الطفل في هذه المرحلة بالاستجابة لبعض الأصوات و بالتعبير عن نفسه، و كذلك يكون تقليد الطفل للكمات و المفردات يكون بصورة غير مطابقة للأصل و مشوهة، فبذلك تتطور اللغة الطفل بالانتقال من الصراخ إلى المناغاة إلى التقليد، وهذا لا يتم بصورة فجائية[3]، لأنّ الأطوار اللّغوية هي في الواقع متتابعة ومتداخلة و لا يمكن أن نحدد لكل منها زمنا معينا.

---

1 ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 174.

2 المرجع نفسه، ص 175 .

3 ينظر، أحمد نايل الغرير، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، ص 17 .

ثانيا: الفترة اللغوية: وتنقسم هذه الفترة إلى:

1 مرحلة الكلمة الأولى:

يبدأ الطفل كلمته الأولى مع نهاية الشهر الحادي عشر من عمره تقريبا، و تعد هذه المرحلة بداية النطق الحقيقي عند الطفل و تتطور لديه الرموز اللغوية الممثلة للأشياء و الأفعال و الأحداث و العلاقات والأفكار.

ومن خصائص هذه المرحلة التعميم الزائد حيث يستخدم الطفل كلمة واحدة ليغطي عددا من الميراث و المفاهيم و في هذه المرحلة يفهم الطفل بعض الأوامر البسيطة و يعرف أجزاء جسمية و يشير لها، وهي مرحلة مهمة للنمو ككل تزداد فيها قدرة الطفل على الفهم، يبدأ بالتعبير عن نفسه بكلمة تكون أساسا مقطع أو مقطعين من السلاسل الطويلة التي كان يصدرها[1]

2 مرحلة الكلام الحقيقي و فهم اللّغة:

"يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالكلام و يفهم مدلولات الألفاظ و معانيها و في السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة بعد أن تعلم الكلمة الواحدة و يدخل الأطفال مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن أنفسهم بكلمتين إذ يقوم هنا الطفل بالجمع بين الكلمتين لتكوين جملة ما، من خلال معرفة الأسماء[2]"، و تقدم النمو اللغوي لديه يكون بشكل ملحوظ.

---

1 أحمد نايل العزيز، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق والكلام، ص17 .

2 المرجع نفسه، ص18 .

وفيما يلي وصفا يبين هذا التطور اللّغوي مع المهارات المفترض اكتسابها لدى الأطفال العاديين.

العمر	المهـــارات اللّغويـــــة
شهر- شهرين	المناغاة، التبسم استجابة لاستشارة الآخرين، والالتفات عند سماعه لصوت عالي
03 -06أشهر	البأبأة<<تكرار مقطع "با.با>> المأمأة<<تكرار مقطع ما.ما>> القرقرة الضحك، والرغبة في جذب الانتباه، يتجه نحو الشخص المتحدث
06 -09أشهر	يضاعف المقاطع التي ينتجها <<بابا.ماما>> يقلد الأصوات الساكنة و التصاريف، ينظر إلى المجسمات و الصور عند تسميتها له .
09 -11شهر	تزداد عنده مضاعفة الأصوات يقلد الأصوات المتتابعة <<مثل كلام الببغاء>> تظهر الإيماءات التواصلية قبل اللفظية في هذه المرحلة مثل التأشير باليد باي...باي و هز الرأس عند الرفض.
12 -18شهراً	تظهر اول كلمة خفيفة للطفل في الفترة من 10 -18شهراً يمتلك الطفل من 3 -20 كلمة، الكلمات قد تكون غير واضحة، عادة يستخدم الأسماء و الكلمات التي تتكرر في البداية هي <<بابا، ماما، باي باي>> و في هذه المرحلة يستخدم الطفل لغة خاصة به تدعى اللغة غير المفهومة، تجمع المقاطع لإنتاج جمل بلغة الطفل الخاصة تتوقف البأبأة و المأمأة و التقليد ويصبح اتصاله عن طريق الإشارة.
18 -24شهراً	عادة ما تكون جمل الطفل في هذه المرحلة مكونة من كلمتين إلى ثلاث كلمات يكتسب الطفل ما يقارب العشرين كلمة، ومن الأمثلة على هذه الجمل (الحليب) يستطيع تسمية خمس صور في الشهر الرابع و العشرين و يقول اسمه صحيحا و يكون الأسئلة حيث يتطور عند مفهوم النغمة.
من سنتين إلى سنتين ونصف	يستخدم جمل من ثلاث كلمات مثل<<أنظر سيارة بابا>> و يستخدم الضمائر، و الأفعال و الاسماء، و يستخدم "ال" التعريف و يستخدم حرفي الجر "في.على"

- محمد نايل، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق والكلام، ص 19.

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نّمو لغة الطفل يسير في جدول زمني محدد ووضحنا ذلك في الجدول، أن الطفل يبدأ منذ الولادة في إصدار الأصوات من البكاء و الضحك، ثم يبدأ المناغاة و اللعب الصوتي خلال السنة الأولى و يبدأ في أول كلمة عند ما يتم عامه الأول و خلال تلك السنة تزداد حصيلة اللغة حتى يتمكن من تكوين جملة من كلمتين في نهاية العام الثاني ثم تزداد الحصيلة اللغوية و يزداد طول الجملة حتى يتمكن من تكوين جمل طويلة و يبدأ فهمقواعد اللغة و استخدامها، و ّإذا حدث أي اختلال في نمو لغة الطفل يطلق على تلك الحالة تأخر لغوي، ولم يمر بنفس المراحل التي مر بها العادي و مع اختلاف أسباب تأخر نمو اللغة فإن العلاج المبكر يساعد على إحراز نتائج متقدمة في العلاج، وبجانب تدريبات التخاطب التي يتلقاها الطفل ويكون الهدف منها التبين اللغوي العام و زيادة الحصيلة اللغوية و مساعدته على تكون الجمل فالأسرة لها دور مهم في ذلك.

1 تعريف تأخر النطق:

قبل التعرض لتحديد تأخر النّطق نقوم أولاّ بتعريف النطق:

1 1 تعريف النطق:

أ **لغة:** نطق:نطق: الناطق ينطق نطقا تكلم و المنطق:الكلام و المنطيق:البليغ
أنشد ثعلب:
و النوم ينتزع العصا من ربها *** و يلوك عني لسانه المنطيق
النطق: جمع نطاق و هي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح و أوساطه[1].
ب **اصطلاحا** : إذا أردنا أن نعطي تعريف عاما للنطق نقول: هو القدرة الإلهية التي اختص بها الله عزوجل بني البشر عن سائر الكائنات الحية الأخرى، أماّ تعريف: ماجد السيّد علي " النطق هو الحركات التي تقوم بها الحبال الصوتية أو الجهاز النطقي أثناء إصدار الأصوات "[2]

كما نجد عبد الكريم الخلايلة يعرفه بقوله :" النطق هو أدق عملية من العمليات

الكلامية التي يلعب فيها الجهاز العصبي دورا هاما، و يعتمد نموها و تكاملها على وظائف عديدة من أجزاء الدماغ ، و أن أي خلل في هذه الأجزاء أو إبطاء في نموها قد ينعكس على النطق" [1] نلاحظ من خلال التعريفي السابقين أن النطق متعلق بالأصوات أي الحروف، يتدخل في تنفيذه الجهاز العصبي الذي يعتبرأهم عنصر في هذه العملية.

---

1 ابن منظور، لسان العرب ، المجلد الثالث عشر، دار صادر، بيروت ، 1863، ص289،290.

2 ماجد السيد علي، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان 2000، ص276.

2 تعريف تأخر النطق:

يمكن اعتبار أن الطفل تأخر في الكلام إذا ظل من دون أن ينطق مع نهاية العام الثاني من العمر و حتى ثلاث سنوات و في هذه الحالة يجب أن يتساءل الأهل عن أسباب التي أدت إلى تأخر النطق و الإسراع، في عرض الطفل على الطبيب.

فالطفل المتأخر في الكلام يبدأ في إظهار إحباطه من خلال تعبيرات لغوية غير مفهومة، أو بعض الأفعال غير المقبولة من المحيطين به كالعصبية، يخبط الأشياء و يلقى بنفسه على الأرض، و الخبراء ينصحون باستخدام لغة الإشارة في التعبير[2] وقد يكون الطفل المتأخر في الكلام به مرض بسمعه أو به بطئ في النّمو عن أقرانه .

3 أسباب تأخر النطق:

على الرغم من أن معظم الأطفال في العام الثاني من العمر لديهم المقدرة على نطق الكلمات أو الجمل البسيطة، إلا أنّ البعض منهم قد يتأخر عن النطق للأسباب التالية:

1 الأمر قد يتصل بطبيعة العائلة، فقد يكون تأخر كلام الطفل حتى بلوغه العامين أو أكثر أمرا طبيعيا بالنسبة لأشقائه الآخرين.

---

1 عبد الكريم الخلايلة، عفاف اللبابيدي تطور لغة الطفل، دار الفكر للنشو و التوزيع، ط1، عمان، 1990 ص115.

2 ينظر : عبد المنعم الميلادي الإسكندري ، مشاكل نفسية تواجه الطفل، الاسكندرية مصر، مؤسسة شبا ب الجامعة، ط1، 2004، ص 113.

2 وجود نقص في خلايا الدماغ نتيجة للعوامل الوراثية أو عوامل مرضية مثل التهاب السحايا و التهاب المخ، فيقل بذلك مستوى ذكاء الطفل عن الحدود الاعتيادية

و بذلك يتأخر الكلام و قد تصاب الأم أثناء فترة الحمل بالحصية الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى و التي تؤدي إلى نقص الأوكسجين لدى الطفل وتتلف خلايا مخه، و قد يكون سبب نقص خلايا الدماغ عند الطفل يعود إلى سوء تغذية الأم الحامل حيث أن الفواكه و الخضروات الحاوية على فيتامين B تعتبر العلاج القطعي للأمراض التي تصيب اللسان، و الأم التي تتناول هذا الفيتامين أيام حملها فإن جنينها يأخذ بالتكلم مبكرا.[1]

3 مستوى القدرة العقلية العامة.

4 عوامل التنشئة الاجتماعية .

5 العوامل النفسية و المخاوف و الانفعالات و عوامل الحرمان العاطفي من الأم.

6 الاضطرابات و المشاكل الأسرية من انفصال الأم عن الأب بالطلاق أو الموت أو العمل و هو ما يسمى " بقلق الفراق" بسبب غياب الأم بالمقارنة بالطفل العادي

1 أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق و الكلام، ص 26 .

و من العوامل البيئية الهامة التي يحتمل أن تؤثر على النطق عامل أساسي يتمثل في أنماط كلام الآخرين التي تأثر على الطفل أثناء تعلم الكلام و خصوصا الأم و عند استعمال الوالدين لغتين مختلفين، وجود علاقة غيرسوية بين الو الدين[1]

7 الصمم أي عدم قدرة الطفل على سماع الكلام، و حتى يتعلم الطفل الكلام لا بد أن يكون سمعه طبيعيا، و إذا كانت درجة الصمم عند الطفل شديدة، لم يستطع النطق بتاتا حتى لو كان ذكاؤه طبيعيا أو أعلى من الحد الطبيعي.

8 عدم قدرة الطفل على تحريك لسانه بسبب وجود رباط عضلي يربط لسان الطفل بقاعدة الفك السفلي من الفم مما يمنع حركة اللسان بحرية.

9 تضخم اللوزتين و الزوائد الأنفية، و التهابها، لأن المستوى السمعي للطفل يتضاءل في مثل هذه الحالات[2].

10 نقص في القدرة العقلية مما يؤثر على اكتساب اللغة أو القدرة على استعمالها في التعبير.

11 إصابة المراكز الكلامية في اللحاء بتلف أو التهاب، وقد تكون أسبابها ولادية أو عيب في عصب السمع.

12 الإصابة بأمراض في الشهور الأولى من حياته مثل الحصبة الحادة[3].

فكل سبب من هذه الأسباب يؤدي إلى تأخر النطق عند الطفل و هي تختلف من طفل إلى أخر، فكل طفل لديه سبب يعيق عليه النطق.

---

1 ينظر جمال عبد الناصر سليمان، اضطرابات النطق و الكلام، فنيات علاجية و سلوكية، مصر العربية للنشر و التوزيع ، ط1، 2009، ص 55 .

2 أحمد نايل الغرير، النّمو اللّغوي و اضطرابات النطق و الكلام ، ص 27 .

3 المرجع نفسه، ص 123 .

4 العلاج:

إنّ العامل المهم و المتحكم في علاج مشكلة تأخر نطق عند الأطفال هو درجة الذكاء إذ كانت ضمن المستوى الطبيعي أو دونه، أي تكون لديه مستوى ذكاء طبيعي، أما العامل المهم الآخر فهو القدرة السمعية لدى الأطفال أي الجهاز السمعي السليم غير المصاب ويتم التأكد من سلامتها بمراجعة الطبيب إضافة إلى التأكد من سلامةاللسان وعدم وجود رباط بينه وبين الفك السفلي للفم و أن يستطيع تحريكه،وإلا فلا بد للجراحة من التدخل في هذه المسألة، وذلك بقطع الوتر الماسك بمقدمة اللسان وتأتي بعد ذلك المعالجة الصعبة إذا كانت درجة ذكاء الطفل دون المستوى الطبيعي أو وجود نقص في المخ، فلا بد عندها من عرض الطفل على الأطباء لإعطائه جرعات منشطة للمخ والغدة الدرقية.

إنّ وظائف المخ والسمع ووجود طفل في بيئة تساعده على التفاعل والاستفادة منها.

ومن العوامل المهمة لنموّ لغة الطفل أن تكون الحالة النفسية للطفل سليمة لذلك عند حدوث أي خلل من أي عامل من العوامل السابقة قد يؤدي إلى تأخر النطق لدى الطفل مثل الضعف الفكري أو الضعف السمعي أو عدم وجود بيئة محيطة حول الطفل تساعده على التفاعل معها أو عدم سلامة الحالة النفسية له.

والتشخيص المبكر مهم جدا في علاج حالات التأخر فمن خلال التشخيص نستطيع

تحديد سبب التأخر من خلال معرفة حالة الأم أثناء الحمل و الولادة

ينظر:جمال عبد الناصر سليمان، اضطرابات النطق و الكلام فنيات علاجية وسلوكية، ص42،43.

وإذا كانت قد أصيبت بأي مرض أو حدث نزيف أثناء الحمل أو ارتفاع في ضغط الدم أو حدث أي مشكلة أثناء الولادة وتأخر الطفل في البكاء وأصيب بزرقة أو بالصفراء. كل ذلك يساعد على تحديد السبب المؤدي لمشكلة التأخر، وكذلك لابد من أن نعرف مراحل نّمو وتطور الطفل وتحديد العمر العقلي والعمر الاجتماعي، ثم إجراء اختبارات السمع لتحديد نسبة السمع، وطبقا لسبب الذي تم تحديده بالفحوصات السابقة نحدد العلاج فإذا كان الضعف السمعي هو السبب، يبدأ الطفل في ارتداء السماعة الملائمة لنسبة سمعه، ثم يبدأ الطفل في تلقي تدريبات التخاطب التي تساعده على اكتساب اللّغة وتكون نتائجها أفضل إذا بدأت مبكرا منذ اكتشاف تأخر الطفل، ومثل هؤلاء الأطفال لا يستطيعون التعلّم في المدارس العادية بل الواجب إلحاقهم بالمدارس الخاصة لتعطيهم الرعاية الخاصة كما تعد الأسرةأو البيئة الأسرية عاملا أساسيا في مساعدة الطفل على النطق حيث أن الوالدين عندما يتحدثان إلى الطفل لا يتحدثان معه بلغتين مختلفتين مما يؤثر على الطفل و أن تكون العلاقة بينهما سوية حتى لا ينعكس أثرها بشكل سلبي على نطق الطفل كما يجب تجنب المشاكل و الصراعات أمام الطفل مما تشكل له عقدة في نفسيته كما يقوم المختصون في علاج الكلام بتدريب المصاب على عدد من الأعمال منها:

*تمرينات خاصة بالفم من حيث تحريك اللّسان من أعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى اليسار.

*تمرينات خاصة بالشفاه و تدرب بالتناوب حتى تتعود على الحركة

ينظر: جمال عبد الناصر سليمان ، اضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية ، ص 55.

*تمرينات التنفس وخاصة التدريب على إن يكون الشهيق من الأنف والزفير من الفم.

*تمرينات نطق الحروف و التعرف على مخارجهاالصحيحة ولمعرفة مخرج الحرف ينطق بعد إضافة حرف الألف إليه فمثلا معرفة مخرج حرف "س"

*يقلد الكلام من جديد بأن ينطق المعالج بكلمات معينة وحروف معينة يرددها المصاب بعده.

*القراءة الجمعية أو الغناء الجمعي خاصة الأناشيد والأغاني المحببة عند الأطفال والغرض منها تحويل انتباه المصاب عن علامة المضطرب وشعوره بأن واحدا لن ينتبه إلى عيوبه.

*ومع اختلاف أسباب التأخر فان العلاج المبكر يساعد على إحراز نتائج متقدمة في العلاج، وبجانب تدريبات التخاطب التي يتلقاها الطفل ويكون الهدف منها التبيين اللغوي العام وزيادة الحصيلة اللغوية ومساعدته على تكوين الجمل فالأسرة لها دور مهم في ذالك .

ينظر:جمال عبد الناصر سليمان، اضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية، ص56.

خاتمــة

إن تأخر النطق الذي يواجهه الأطفال من بداية الكلام، إلى ما قبل سن المدرسة أثناء اكتساب اللغة، تعود إلى عدم نضج أعضاء النطق، ومن خلال بحثنا الذي قمنا به تبين لنا أن عوامل أخرى أدت إلى تأخر النطق مثل عامل الوراثة والقدرة العقلية وطبيعة العائلة، وعامل الجنس، وهناك عدة أشكال بين البشر، أبرزها استخدام اللغة كسبيل للتفاعل مع أبناء المجتمع الواحد، ووصف مشاعرهم وعرض أفكارهم، لذلك يلجأ الأطفال في الأشهر الأولى من أعمارهم إلى انتهاج الصراخ والحركات المعبرة والإيماءات كوسيلة للتعبير عن رغباتهم، وتبين أن المقدرة السمعية عند الطفل تبدأ خلال أشهر الحمل الأخيرة وهو في رحم الأم، فيستطيع الطفل بعد الولادة أن يميّز صوت أمّه من بين مجموعة من الأصوات حيث أن الطفل يقفز ويصرخ عند سماعه الأصوات المفاجئة، فالطفل يتأثر ويميل إلى صوت أمه، وتنشأ بينه وبينها علاقة تمكن الطفل من تجريب أصواته، واستعراض قدراته على النطق.

وفي دراستنا لموضوع بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية:

1. ضرورة سلامة الجانب العضوي المرتبط بظهور النطق كالجهاز السمعيو النطقي.
2. سلامة الجانب النفسي للطفل، حيث تتدخل الانفعالات والطباع والتصرفات الشخصية والذكاء يفوق في عملية النطق.

3. إن فهم الطفل لما يقال له و استعابه للكلام الذي يسمعه أهم بكثير في تقييم حالة الذكاء عنده من عدم مقدرته على النطق.
4. فإن تأخر النّطق عند الطّفل لا يعني بالضرورة انخفاض معدل الذكاء، أو ضعف المستوى العقلي عند الطفل، كما تتدخل عوامل البيئة في هذا الصّدد، لما لها من أثر واضح على لغة الطفل منذ الولادة.

وجدنا عدة عوامل تؤدي إلى تأخر النطق، ولكن لابد من إيجاد حلول وطرق لعلاجها قبل الدخول المدرسي حتى لا يواجه أي صعوبات بعد ذلك،وإذا بقي الطفل

على هذه الحالة بعد الدخول المدرسي فإنه سيواجه عدة صعوبات، فعلى الباحثين والمختصين إيجاد الحلول والمزيد من البحث في هذا المجال.

وخاصة ما بعد المدرسة، وأن يولّا اهتماماً أكثر وأن يعطوا له الأهمية والرّعاية لأنه ميدان خصب ودقيق يحتاج إلى اهتمامات بالطفل لأنه حساس.

قائمـة المصادر والمراجـع

1 ابن منظور، لسان العرب المجلد الثالث عشر، دار صادر، بيروت،1836.

2 إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، دار الأنجلومصرية للنشر، دط، 1999.

3 إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج دار الفكر، ط1، 2005.

4 أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4 ، 2000 .

5 أحمد نايل الغرير، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، حقوق الطبع محفوظة، جوار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان جامعة مؤتتة، ط1، 2009.

6 أسامة محمد البطاينية، علم نفس الطفل غير العادي، بيانات النشر، عمان، دار كبيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،2007.

7 جمال عبد الناصر سليمان، اضطرابات النطق والكلام، فنيات علاجية وسلوكية مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

8 حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط5، 2003.

9 زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة، دط، دار المعرفة الجامعية، 2005.

10 عبد الفتاح أبو معال، أدب الطفل و أساليب تربيتهم، وتعليمهم و تثقيفهم، دار الشروق والتوزيع، ط1، 2005.

11 عبد الكريم الخلايلة، عفاف اللبابيدي، تطور لغة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1990.

12 عبد المنعم الميلادي الإسكندري، مشاكل نفسية تواجه الطفل، الإسكندرية مصر، مؤسسة شباب الجامعة، ط1،2004.

13 عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا، ط1، دار الفكر اللبناني.

14 ماجد السيد علي، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.

15 محمد السيد حلاوة، نق سعيد بيومي الورقي، مدخل إلى أدب الأطفال، مؤسسة حورس الدولية، د ط،2001.

16 محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن.

فهـــرس

مدخـل.....ص2

مقدمـة.....ص3

الفصـل الأول: <u>النّمـو اللّغوي والتطور الصوتـي عند الأطفـال العديين</u>

1 تعريف النّمو.....ص6

2 متطلبات النّمو اللّغوي.....ص7

3 مراحل النّمو اللّغوي عند الطفل ص8

الفصـل الثانـي: <u>تأخر النطق عند الطفل</u>

1 تعريف النطق.....ص19

2 تعريف تأخر النطق.....ص20

3 أسباب تأخر النطق.....ص20

4 العلاج.....ص23

خاتمـة..... ص27

قائمة المصادر والمراجع.....ص30

فهـرس.....ص33

الفصـل الأول

النّمو اللّغوي والتطور الصوتي عند الأطفال العاديين

1. تعريف النّمو.
2. متطلبات النّمو اللّغوي.
3. مراحل النّمو اللّغوي عند الطفل.

الفصـل الثانـي

تأخـر النطـق عنـد الطفـل

1 تعريف النطق.

2 تعريف تأخر النطق.

3 أسباب تأخر النطق.

4 العلاج.

مقدمـــة

خاتمــة

قائمة المصادر

و المراجع

فهـــرس